Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 23 | Issue 1 Article 46

2022

Self-concept and its Relationship to the Development of Professional Tendencies among Tenth Graders from Their Point of View

Rania Ma'aitah
rania20071973@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Arts and Humanities Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Ma'aitah, Rania (2022) "Self-concept and its Relationship to the Development of Professional Tendencies among Tenth Graders from Their Point of View," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 1, Article 46.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 23 العدد 1، 2022، ص ص 1273- 1302

مفهوم الذات وعلاقته بتنمية الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهم

رانيه أمين مد الله المعايطة*

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بتنمية الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي، على عينة قوامها (280) طالبة، كما وتم تطوير مقياس مكون من محورين هما مفهوم الذات والتنمية المهنية بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر كان متوسطاً، وأن درجة الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر أيضاً كانت متوسطة، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مفهوم الذات والميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة الميول المهنية في الوسط التربوي بدءاً بالقائمين على إدارة المؤسسات التربوية مروراً بأخصائيي التوجيه المهني والمعلمين وانتهاءً بالطلبة مما يترتب عليه استكشاف الميول المهنية في سن مبكر والعمل على تنميتها بأساليب علمية وتربوية دقيقة.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات، الميول المهنية.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

* مديرة مدرسة أم الحارث الانصارية الثانوية الشاملة، لواء ماركا، عمان، الأردن. Email: rania20071973@yahoo.com

Published by Arab Journals Platform, 2022

Self-concept and its Relationship to the Development of Professional Tendencies among Tenth Graders from Their Point of View

Rania A. Ma'aitah, *Principal of Umm Al-Harith Al-Ansari Comprehensive Secondary School, Marka District, Amman, Jordan.*

Abstract

This study aimed to identify the self-concept and its relationship to developing the professional tendencies of the tenth-grade students from their point of view. To achieve the aim of the study, the relational descriptive approach was used on a sample of 280 students, and a scale consisting of two axes was developed; namely self-concept and professional development based on a group of related previous studies. Among the most important findings of the study is that the level of self-concept between tenth-grade students was average and that the degree of the professional tendency among them was also average. In addition to the existence of a positive correlation between self-concept and professional tendencies. The study recommended the necessity of promoting a culture of professionalism in the educational milieu, starting with those in charge of managing educational institutions, passing through professional guidance specialists and teachers, and ending with students; which results in exploring professional tendencies at an early age and working to developing an educational, accurate and scientific way.

Keywords: Self-concept, Career tendencies.

المقدمة:

يعتبر النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في مجالات الحياة كافة، فمخرجات النظام التعليمي تشكل أساساً لرفعة المجتمع أو تخلفه في الأصعدة والمجالات، لكن مخرجات النظام التعليمي يجب ألا تقتصر على جوانب محددة كإعداد الأطباء والمهندسين والمعلمين فحسب، بل يجب أن تمتد لتشمل الجوانب المهنية والتقنية.

وتؤثر البيئة التي يتم بها عمليتا التعلم والتعليم على أداء وسلوك الطلبة، وتشير الدراسات التربوية إلى نتائج متعددة حول أثر البيئة على سلوك الطلبة النفسي، فقد كشفت دراسة تحليلية عميقة أجراها سميث وغالس Smith & Glass على حجم الصف عن وجود علاقة قوية بين حجم الصف ومواقف كل من المعلم والطالب، وأن تأثير المعلم المرغوب فيه الروح المعنوية، والاتجاه نحو الطالب مرتبط بصفوف صغيرة الحجم؛ والتي لها تأثيرات إيجابية على الطالب مثل مفهوم

الذات وحب المدرسة والمشاركة، وأن الصفوف الصغير مرتبطة بمحاولات أكثر من أجل مناخ صفي أفضل (Smith & Glass،2000).

حيث تشكل مهنة المستقبل جزءاً أساسياً من حياته، فهي المصدر لرزقه وعيشه وسعادته أو شقاءه، وهي التي تحدد مكانته الاجتماعية والاقتصادية، وفيها يعبر عن قدراته وميوله ويحقق ذاته (حمود،2014)، وهذا يتفق مع ما ذكره هولاند Holland عندما أكد على أن المهنة ليست مجرد وسيلة لكسب العيش فقط، بل أن لها دور اجتماعي يؤديه الفرد وهو عالم متكامل تتشابك فيه مصالح الفرد والمجتمع (الحوارنه،2005).

ويرى أبو دية (2003) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، وأنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته، مرتفعاً وواقعياً، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات.

فاختيار الشخص مهنة لا تثير اهتمامه أو حماسة ولا تتناسب مع ميوله وقدراته، يؤدي إلى أضرار وخيمة العاقبة، أهمها الشعور بالنقص والضيق والتوتر النفسي وشرود الذهن والإهمال، وما يصاحب ذلك من متاعب (ربيع،2010).

مشكلة الدراسة

ترجع أهمية المشكلة لإحساس الباحثة بمدى أهمية الميول المهنية ودورها في تشكيل وبناء وفهم شخصية الطالبة، ذلك لأن الميول المهنية تعتبر من أهم جوانب الشخصية والتي اهتمت بها الدراسات التي تدور حول التوجيه التربوي والمهني فضلاً عن التربية بصورة عامة، فوضع الطالبة في المهنة التي تتفق مع ما لديها من ميول يعتبر من أهم الدوافع التي تحثها على بذل الجهد والمثابرة مما يساعدها على تحقيق النجاح، وتنمي الشعور بالرضا والارتياح لقيامها بعمل يتفق مع ما لديها من ميول.

أما فيما يتعلق بالميول المهنية للطالبات، فكما نعلم بأن أساس الاختيار المهني السليم هو المعرفة الذاتية المعمقة لنفسية الطالب إذ يعد التعرف على الميول المهنية من أول وأهم الخطوات لضمان الاختيار المهني الجيد، وتختلف مقاييس الميول المهنية في تعريفها عن مجالات الميول المهنية، إذ تنظر بعض المقاييس إلى الميول المهنية على أنها تعبير عن سمات وشخصية الفرد وأنماطها، ويختار الفرد مهنة معينة بناء على توافقها مع ميوله المهنية، ونمط شخصيته (الخطيب،2005).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

ونظراً لدور المدرسة الكبير في إرشاد الطالبات وتزويدهم بأساس متين من المعارف والمعلومات عن أنفسهم، وعن عامل العمل بما يمكنهن من اتخاذ قراراتهم المهنية بثقة، فينبغي أن يتم هذا الإرشاد بطريقة علمية منهجية ومرحلية منذ المراحل المبكرة للتعلم، وتقديم المساعدة والتوجيه لطرق تطوير الاستعدادات والتوجهات والعمل على تنميتها، وكذلك تطوير المهارات الضرورية للنجاح في مهنة المستقبل، لذا فإن عدم تحديد الميول المهنية للطالب، أو التحديد غير الدقيق قد يؤدي إلى الاختيار الخاطئ للمواد الدراسية، مما قد ينتج عنه أخطاء في اختيار التخصص في مرحلة التعليم العالي، الأمر الذي قد ينتج عنه صعوبات دراسية تواجهها الطالبات لاحقا أو تزيد من مخاطر الإخفاق في المهنة التي سيعملن بها مستقبلاً.

فقد اختارت الباحثة مرحلة المراهقة المبكرة نظراً لأنها تُعد مرحلةً حرجة تتميز بالتناقضات وعدم الاتزان الانفعالي والسلوكي والحساسية الزائدة لجميع المؤثرات الخارجية، فالمراهقة هنا تشعر بالحزن والضيق والملل نتيجةً لرهافة مشاعرها وأحاسيسها والتي يمكن جرحها بسهولة مثلاً في هذه المرحلة العمرية الحساسة وذلك لعدم الاستقرار في فهمها لذاتها.

وفي نظام التعليم الأردني تقف الطالبات عند عدة مفترقات طرق تحدد المسار المهني، تبدأ عند انتهاء مرحلة التعليم الأساسي، ومن الخيارات المتاحة أمامهن الدراسة في الثانوية العامة بفرعيها الأدبي والعلمي، والثانوية الشرعية، والثانوية المهنية، وأن الاهتمام بهذه الشريحة من الطلبة أمر مرتبط بالاهتمام بالمجتمع وتنميته على الصعيد المهني والتقني، كما أن الميول المهنية ومفهوم الذات من المتغيرات ذات الأثر على الشخصية والعملية التعليمية، وبالتالي على الناحية المهنية في مستقبل الطلبة، ولما لها من أهمية بالغة في بناء وتشكيل شخصية الطالبة، وعليه تأتي الدراسة الحالية لمحاولة تحسين مفهوم الذات وتنمية الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر باستخدام فنيات واستراتيجيات نظرية سوبر.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس الآتي: مفهوم الذات وعلاقته بتنمية الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهم، ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر؟
2- ما درجة الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر؟
3- هل توجد علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر وتنمية الميول المهنية من وجهة نظرهم؟

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 4

Ma'aitah: Self-concept and its Relationship to the Development of Professio

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر، ودرجة الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر وتنمية الميول المهنية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية:

1. توفير إطار نظري وأدب تربوي ودراسات سابقة ذات صلة بنظرية سوبر في مفهوم الذات وتنمية الميول المهنية.
2. استقصاء العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر وتنمية الميول المهنية من وجهة نظرهم.
3. تسليط الضوء على فئة طالبات الصف العاشر، والتي تحتاج إلى رعاية واهتمام من قبل الباحثين والأخصائيين النفسيين.
4. تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج.

وأما الأهمية التطبيقية فتتضح أهمية الدراسة في أنها:

1. من المؤمل أن تسهم في تزويد قدرة المهتمين في مجال الصحة والإرشاد النفسي، من العمل على تقديم الخدمات الإرشادية في المراكز قيد الدراسة.
2. قد تدفع نتائج الدراسة الحالية المسؤولين والمعنيين في إعداد برامج وخطط لتحسين مفهوم الذات وترفع من مستوى الميول المهنية، إضافة إلى تعريفهم بها وأساليب مواجهتها والتغلب عليها.
3. يمكن أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة المدارس والأسر والمؤسسات التربوية التي تعنى بتعليم ورعاية طالبات الصف العاشر.
4. تشكل هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية بشكل عام، وللمكتبة الأردنية بشكل خاص.

تحديد مصطلحات الدراسة:

تشير الدراسة هذه إلى التعريفات الآتية:

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

مفهوم الذات: مفهوم الشخص عن ذاته ومعتقداته عن نفسه أو صورة نفسه أو ذاته أو تصوره عن نفسه أو وصفه لذاته، وبعبارة أخرى هو مجمل الأفكار والمشاعر والأركان والمعتقدات للفرد عن نفسه كشخص، مفهوم الذات أو فكرة المرء عن نفسه، هو عامل مهم من بين المؤثرات على السلوك، وأصبح المربون أكثر وعيا لتأثير مفهوم الذات أو تقدير الفرد لذاته على السلوك ودراسة المشكلات التي يكون سببها هو فقدان النظرة الايجابية إلى الذات، وأن مفهوم الذات يعد من بين أهم متغيرات الشخصية، كما أنه يمثل الجوهر النفسي للشخصية" (أبو غنيم وآخرين،2016).

ويعرف إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مفهوم الذات الذي سوف تعده الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

الميول المهنية: مجموعة استجابات الشخص تجاه نشاط معين أو مجموعة أنشطة متشابهة، وتظهر هذه الاستجابات بمدى محبته لهذه الأنشطة ورغبته في ممارستها كمهنة أو هواية، وتتأثر بالخبرات السابقة، والتنشئة الأسرية (خياطة،2015).

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد المفحوص على مقياس الميول المهنية والتي سيتم إعداده من قبل الباحثة لهذه الغاية.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** مفهوم الذات وعلاقته بتنمية الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهم.
- **الحدود البشرية**: ستقتصر الدراسة على طالبات (الصف العاشر) في المدارس الحكومية للإناث في لواء ماركا.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية للإناث للواء ماركا- محافظة العاصمة عمان.
- **الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021 م.

محددات الدراسة: تتحدد الدراسة بإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياسي مفهوم الذات والميول المهنية بجدية، وفيما تؤول إليه نتائج الدراسة وطريقة اختيار العينة والخصائص السيكومترية لأدوات في الدراسة ومنهجية البحث المستخدمة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 6

Ma'aitah: Self-concept and its Relationship to the Development of Professio

الإطار النظري

يواجه الطلبة في مرحلة الصف العاشر مواقف تجعلهم أمام العديد من الاختيارات، الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة لاختيار نوع الدراسة التي تلائم مهنة المستقبل وحتى يكون هذا الاختيار موفقاً لا بد من معرفتهم بذواتهم، والوعي بقدراتهم وميولهم وقيمهم المهنية، وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وفرص العمل المتاحة، ولابد من امتلاكهم لمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بناء على نضجهم المهني، وبالتالي تكوين صورة متكاملة عن أنفسهم وعن عالم العمل، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توجيههم توجيهاً صحيحاً من خلال البرامج المخططة والهادفة في التوجيه والإرشاد المهني (عرار،2015).

وتعد المرحلة الأساسية العليا وفق الفلسفة التربوية من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب\ة، لما يترتب عليها من تحديد للمجال الدراسي الذي يرغب الالتحاق به قبل اجتياز مرحلة الصف العاشر، والتي تمثل حجر الأساس ونقطة البداية لاختيار مهنة المستقبل.

أولاً: مفهوم الذات

يعتبر مفهوم الذات مفهوماً يهتم بتجربة الإنسان وتحليل سلكه واستمراره في علاقته الاجتماعية، وبالتالي فإن الفرد الاجتماعي يتأثر بمفهومه عن ذاته إلى حدٍ كبير فهو يعطي للفرد الإحساس بفرديته وتميزه عن غيره، ومن هذا يتبين دور مفهوم الذات في عملية توافق الشخص مع نفسه ومع الآخرين ومفهوم الذات الذي يتكون من خلال الفرد عن نفسه يتأثر كثيراً بشكل الفرد وجسمه.

فمنذ القِدم والإنسان يحاول تغيير سلوكه وسلوك الآخرين من حوله معتمدا على معتقداته وأفكاره والظواهر الطبيعية وغيرها، استطاع علم النفس الحديث كعلم يدرس السلوك الإنساني أن يفسره، ووضع أسس علمية لقياسه، وبدأ مفهوم الذات تتضح ماهيته، ويصبح أكثر وضوحا وفهما من قبل الشخص لذاته والآخرين، ويرتبط مفهوم الذات بعوامل كثيرة منها: الوراثة، الذكاء، الوعي، الإدراك، اللغة، الوالدين، التنشئة الاجتماعية، وجماعة الأقران والمدرسين والمربين...الخ، وهذه العوامل لكل منها دوره في نمو مفهوم الذات وتبلوره، ولكن تختلف أهميتها حسب درجة تأثيرها (سخسوخ،2020).

ويحتل مفهوم الذات مكان الصدارة في بعض نظريات الشخصية المعاصرة، إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن دراسة الشخصية وفهمها يتطلب دراسة مفهوم الذات بوصفه متغيراً من متغيرات الشخصية، وأن وظيفة مفهوم الذات هي العمل على وحدة تماسك الجوانب المختلفة للشخصية، وإكسابها طابعاً متميزاً، حيث يقوم مفهوم الذات بتنظيم عالم الخبرة المحيطة بالفرد في إطار

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

متكامل، ومن ثم كون الطاقة الدافعة لسلوك الفرد وأوجه نشاطه المتعددة في الحياة، ولا يصل الفرد إلى تكوين صورة محددة وواضحة المعالم عن ذاته إلا بعد أن يمر بمراحل تتواكب وتتلازم في مراحل نموه النفسي والاجتماعي (عيسى،2006).

فقد ميز ليندهوم Lindhome بين الذات الذاتية والذات الموضوعية، فالذات الذاتىة تتكون من الرموز التي ىعي الفرد نفسه من خلالها والذات الموضوعىة تتكون من الرموز التي يصف الآخرون الشخص من خلالها (عبد العلي،2003).

وعرفه زهران (2005) بأنه كينونة الفرد أو الشخص وهي تنمو وتنفصل عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية والذات المثالية وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات.

وهو إدراك الفرد لنفسه ووصفه لها- إيجابيا أو سلبيا - من خلال مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي شكلها من خلال خبرته في بيئته بحيث يعبر من خلالها عن خصائصه الجسمية ومظهره العام وعن مدى قدراته ونظرته لعلاقاته بالآخرين وعن انفعالاته الداخلية اتجاه نفسه (سامية،2016).

وتنبع أهمية مفهوم الذات في الجوانب الآتية (عبد العلي،2003):

1- يؤثر مفهوم الذات على الأهداف التي يصيغها الفرد لنفسه والسلوك الذي يعتبر ملائماً، كما ويؤثر عملياً في كل شيء نفعله، بل أن نجاح الفرد في المدرسة يعتمد إلى حد كبير على نوع مفاهيم الذات التي يمتلكها حيال ذاته.
2- يمثل الجانب الأول للإنجاز المعرفي الذي ينبغي أن يكون مرتبطاً بنمو المفاهيم الأساسية الأخرى عن العالم. فسلوكنا في مجمله يعبر عن مفهومنا الراهن لذواتنا.
3- يعكس نسقاً إدراكياً مناسباً تشكله تعاملاتنا مع الخبرة والواقع الخارجي، وأن تعاملاتنا وسلوكنا يتحدان من خلال مفهومنا عن ذاتنا.
4- كما أن مفهوم الذات مكتسب ويمكن تغييره وتعديله تحت ظروف خاصة على الرغم من ثباته إلى حد كبير، وهذا يبرر أهمية وتأثير عملية التنشئة الاجتماعية في تشكيل مفهوم الذات، وفي المقابل فإن مفهوم الذات يؤثر في التنشئة الاجتماعية.
5- يمثل أهمية قصوى في المجال التربوي فيرى (سيزر) أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل، وكلما كان مفهوم الذات موجباً ساعد ذلك على النجاح في التحصيل.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 8

6- يعد مؤشراً هاماً على مدى التوافق والصحة النفسية للفرد، فسوء التوافق ينشأ عن إدراك تهديد الذات، أو إدراك التهديد في المجال الظاهري.

7- يعد مفهوم الذات جانباً من جوانب الذات التي تمثل التنظيم المعرفي والوجداني المستمر والمعبر عن وعي الكائن لوجوده والمنسق بين خبرته في الماضي مع آماله وتوقعاته في المستقبل.

8- يعتبر من أهم عناصر الشخصية، وتكوين نفسي هام في فهم كثير من أنماط سلوكية عديدة لدى الفرد في المجال الأكاديمي وغير الأكاديمي.

9- كما أنه يعتبر بناء متعدد الأبعاد يتألف من عناصر إيجابية أو سلبية اعتماداً على نوع المعاملة التي يتلقاها الفرد من الآخرين داخل البيت وخارجه.

وللذات عدة أبعاد تحيط بالفرد من النواحي جميعها ممثلة بالآتي (الحموي،2010):

1- الذات الجسمية: أي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي وحالته الجنسية.

2- الذات الشخصية: وهي إحساس الفرد بقيمته الشخصية وتقديره لمزاياه ومهاراته الخاصة.

3- الذات الأسرية: وهي فكرة الفرد عن نفسه بصفته عضواً في الأسرة، ومدى تكيفه معها، والتزامه بها.

4- الذات الأخلاقية: وهي فكرة الفرد عن أخلاقه والتزامه بالقيم الأخلاقية، ورضاه عن إيمانه بمعتقداته وأفعاله.

5- الذات الاجتماعية: وهي فكرة الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالآخرين ومكانته بينهم، ودوره في التفاعل معهم.

ويلعب مفهوم الذات دورا أساسيا في خبرة الفرد الذاتية،ويؤثر في كافة جوانبه السلوكية، كما يؤثر ويتأثر بالآخرين الذين يتم التعامل معهم،كما أنه يتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويعتبر مفهوم الذات الإيجابي من مظاهر الصحة النفسية متمثلاً في تكييف الفرد مع نفسه وبيئته المحيطة به، لذلك لابد أن يعمل الفرد على تطوير الجانب الإيجابي لديه (عبد الحق وفاتح،2016)، وبناء عليه ينقسم مفهوم الذات إلى نوعين رئيسيين هما (حرافشه وأبوعيد والبيطار،2010):

أولاً: مفهوم الذات الإيجابي: يتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، وتظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل معه أو يحتك به ويكشف عنها بأسلوب تعامله مع الآخرين، والذي يظهر فيه دائماً الرغبة في احترامها وتقديرها

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها.

ثانياً: مفهوم الذات السلبي: ينطبق هذا النوع على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية، والتي تخرج عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة من الأفراد العاديين في المجتمع، وتجعلنا نحكم على من تصدر عنه هذه المظاهر السلوكية بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي فتضعه في فئة غير الأسوياء، وغالباً يعاني مثل هؤلاء الأفراد من عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه، وفي شعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين.

وعليه فالأشخاص الذين ىفتقدون الثقة بأنفسهم وىخشون التعبير عن الأفكار الغير عادية بحيث يميلون إلى الحياة في ظل الجماعات الاجتماعية مستمعين أكثر من كونهم مشاركين، ويفضلون العزلة والانسحاب عن المشاركة مما يقلل فرصهم في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين (الحربي،2003).

ثانياً: الميول المهنية

يبحث الفرد في مرحلة اتخاذ القرار المهني عادة عن آراء المحيطين به وخبراتهم، إضافة إلى مساعدة مختص في هذا المجال كالمرشد المهني، والذي يقدم له معلومات حول المهن والتخصصات المتاحة ومتطلباتها، لكنه يحتاج بدوره إلى تطبيق عدة اختبارات لمعرفة بعض جوانب شخصية هذا الفرد كي يقدم له العون المناسب، ويساعده على تحديد المجال المهني الذي يلبي احتياجاته ويناسب قدراته، وإحدى أهم هذه الجوانب التي يتم قياسها في الميول المهنية والتي تؤثر في نجاح الفرد في عمله، كرضاه عن المجال الذي اختاره، وتكيفه مع حياته المهنية (خياطة،2015).

ويختلف مفهوم وتعريف الميول باختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين، من الناحية الذاتية هو عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء أو وجدانيات السرور أو عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فهي تمثل استجابة خارجية أو ردود أفعال نحو الأشياء" (سلاف،2003).

في حين يرى (منسي وطواب،2002) أن الميل هو استجابة الفرد استجابة ايجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة، وأن هذه الاستجابة تصطبغ بالصبغة الوجدانية وأن ناحية التعبير الذاتي عنها يمكن استنتاجها عن طريق الملاحظة والسلوك.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 10

تعرف الميول المهنية بأنها "استجابة الفرد استجابة إيجابية أو سلبية نحو شخص أي نشاط وأي شيء وأي فكرة معينة، وأن هذه الاستجابة تصطبغ بالصبغة الوجدانية" (عياد،2011)، ويرى القاسم (2001) بأن الميل المهني هو "المجموع الكلي لاستجابات القبول التي يبديها الشخص والتي تتعلق بمهنة معينة".

ويعرف الميل المهني بأنه "مجموعة استجابات الشخص تجاه نشاط معين أو مجموعة أنشطة متشابهة، وتظهر هذه الاستجابات بمدى محبته لهذه الأنشطة ورغبته في ممارستها كمهنة أو هوية، وتتأثر بالخبرات السابقة، والتنشئة الأسرية" (خياطة،2015).

وترتبط الميول بالجوانب الشخصية المتعلقة بالدافعية والجهد المبذول، فقد لاحظ التربويون أن الطلبة الأكثر تحمساً للدراسة هم أكثرهم ميلاً للدراسة، لما لها من دور في مساعدة الأفراد على اكتشاف قدراتهم الفعلية والتقدم في حياتهم المهنية بخطى ثابتة، إذ يرى دريفرر Dreiver أن الميول تأخذ منحنيين أولهما شخصي بحيث تعتبر من عوامل تكوين شخصية الفرد لأنها تدفع بصاحبها إلى الانتباه والتوجه لأمور معينة، ومن الناحية الوظيفية فهي تعتبر ضرباً لخبرة الانفعالية، كونها تستحوذ على اهتمام الفرد وترتبط بالتفاته لموضوع معين أو قيامه بعمله (ميسون،2011).

كما وتتضح أهمية الميول المهنية في أنها تبين ما إذا كان الفرد يميل إلى العمل في المهنة التي يتقدم إليها ميلاً كافياً يجعله يستمر فيها، وفيما إذا كان سيجد نفسه بين زملائه في العمل مشابهين له في العمل والميل، ولاقتراح مجالات أخرى غير مهنية والتي قد لا يكون له ميل فيها، كما أن الميول تدفع بالفرد إلى تفضيل أشياء معينة دون غيرها، وتظهر أهميتها من خلال النشاطات التلقائية للأشخاص ونشاطهم فضلاً عن أنها دافعاً لإبداعهم، كما وتساعد في تحسين التعلم والتعليم من خلال الاستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه، فكلما زاد الميل لدى الفرد زاد تعلمه وزادت رغبته في الفهم والمهارة (البادري،2011).

ولا يمكن أن نغفل أهمية البحث التربوي في تلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي، وكذلك في إعداد الثروة البشرية اللازمة لذلك، ولهذا يمثل أساسا هاما تعتمد عليه لمواجهة مشكلاتها المختلفة، وتطور أوضاعها في ظل مجتمع المعرفة (عبد القادر،2016)، وبناء عليه فالغاية من دراسة الميول المهنية لتحقيق الأهداف الآتية (ميسون،2011 ; عياد،2011):

1- أهداف تعليمية مرتبطة بتحسين التحصيل العلمي، وإعداد ومشاركة الطالب في التعليم، وتحقيق أعلى معدلات أداء الطلاب.

2- أهداف اجتماعية تتعلق بتحسين مستويات العمل والأداء، توفير مناخ وظيفي جيد، تخفيض معدل البطالة، وخفض أعمال العنف في المجتمع.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

3- أهداف اقتصادية تتعلق بالاستفادة القصوى من تكاليف التعليم، فانخفاض معدلات البطالة يحسن الدخل القومي للمجتمع، وزيادة إنتاجية العمال، فالناس يبحثون عن بيئة العمل التي توافق مهاراتهم وقدراتهم وتعبر عن اتجاهاتهم وقيمهم والتي يستطيعون العطاء فيها.

4- أهداف متعلقة بالتوجيه التربوي والمهني لما لها من دور كبير في توجيه حياة الأفراد وتعليمهم، وفيما يضعون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، وتحديد مدى نجاحهم في المهن التي يقومون بها.

5- أهداف تتعلق بالاختيار والتصنيف بحيث تساهم الميول المهنية في اختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة، كما تساعد على تصنيف العمال حسب المجموعة المهنية المتوفرة.

6- أهداف تتعلق بالبحث التربوي والاجتماعي لاكتشاف التغيرات ومدى الاستقرار في المجتمع، وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السيكولوجية كالقدرات والسمات الشخصية.

وتشتمل الميول على العديد من العناصر المكونة لها كما أشارت له التلاهين (2008) وهي:

1- المكون الانفعالي: ويشمل هذا الجانب مشاعر الفرد المصاحبة لممارسة الاتجاهات مثل الفرح والسرور والغضب والكراهية والانزعاج فلها دور مهم لأنه إذا مارس الفرد شيئاً معيناً وشعر بالسرور والفرح يؤدي إلى الإبداع والابتكار وزيادة الإنتاجية.

2- المكون المعرفي: يشمل ما لدى الفرد من معلومات ومعارف حول موضوع الميل، فمن الأفراد من يميل إلى تخصص دراسي يعتقد أن هذا التخصص الأفضل بناء على معلوماته ومعتقداته قد تكون صحيحة وقد تكون غير ذلك ولكن من الضروري أن يعتقد ذاتياً بصحة وصواب معلوماته عن هذا الميول.

3- المكون السلوكي: فالمعلومات أو الجانب المعرفي تشير إلى طريقة التصرف بينما الانفعالات تشير إلى النتيجة المتوقعة والمرغوبة.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة:

هدفت دراسة مولادوديس Mouladoudis،(2007) إلى معرفة الميول المهنية للطبلة اليونان في المرحلة الثانوية والعوامل المؤثرة فيها، وتقصي الفروق في الميول المهنية للطلبة العائدة لتحصيلهم الدراسي وجنسهم وصفهم ومهن كل من آبائهم وأمهاتهم، تألفت العينة من (155) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي في المدارس الثانوية في شمال اليونان، ونتج من الدراسة أن الطلبة ممن حصلوا على مستوى متوسط ومنخفض في التحصيل، فضلوا المهن التي تتطلب العمل في الهواء الطلق مقارنة بالطلبة المتفوقين تحصيلياً، كما أن الذكور فضلوا العمل

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 12

في المهن الميكانيكية والحسابية والأدبية، بينما فضلت الإناث العمل في المهن الإنسانية والخدمة الاجتماعية، وفضل طلبة الصف الثاني الثانوي المهن التي تتطلب العمل في الهواء الطلق مقارنة بطلبة الصف الأول الثانوي.

قام ري Ray،(2010) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين ميول الأطفال المهنية وإدراكاتهم حول المهن، حيث تكونت العينة من (53) طفلاً و(143) طفلة من الصفين الثالث والخامس الابتدائي في ولاية ماريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت أداتا الدراسة قائمتين إحداهما للمهن والثانية للأنشطة، وتبين من نتائج الدراسة أن لدى الأطفال معلومات ضئيلة عن الوظائف النمطية، كما أنه لم ترتبط إلا نادرا باختياراتهم وميولهم المهنية. أما بالنسبة للجنس فقد اختار أغلب الذكور من الصف الخامس مهناً واقعية، حسب تصنيف هولاند للميول المهنية والبيئات المهنية، بينما اختارت الإناث من الصف نفسه مهناً اجتماعية، واختار ذكور الصف الثالث المهن البحثية غالباً بينما فضلت بنات الصف نفسه المهن الفنية.

هدفت دراسة (العزيزي،2011) إلى استقصاء أثر برنامج إرشاد جمعي لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي في منطقة الظاهر بسلطنة عمان، وتألفت العينة من (36) طالب من الصف العاشر الأساسي وهم الحاصلين على أقل درجات القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني وإلى أن أداء الطلبة الذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية سوبر كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعة الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني.

أجرى (جرايسي،2012) دراسة للكشف عن سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (367) طالبا وطالبة، منهم (159) طالبا و(208) طالبات، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2010 / 2011م، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، ظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء في درجة تقدير منخفضة. وأن المتوسط الحسابي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الناصرة كان بدرجة تقدير متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين سلوك التنمر ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الناصرة.

قام (الصقري والبراشدي،2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنية ومستوى تأثري كل منها، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي لجمع البيانات، وتم تطبيق استبانه العوامل المؤثرة على اتخاذ

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

القرار المهني على عينة عشوائية عنقودية تألفت من (350) طالبا وطالبة بمحافظة جنوب الباطنية. وقد كشف التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر هي: الكفاية الذاتية للطالب، والعوامل الأسرية والاجتماعية، والعوامل المدرسية. كما أظهرت النتائج بالنسبة لمتغيري نوع التخصص الذي يخطط الطالب لدراسته في المستقبل عن ارتفاع مستوى تأثري الكفاية الذاتية والعوامل المدرسية لصالح طلبة التخصصات العلمية. وعن وجود فروق في مستوى الكفاية الذاتية لاتخاذ القرار المهني وفقا لمتغيري التحصيل ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع.

قام (عرار،2015) بدراسة الميول المهنية لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل وعلاقتهما بالذكاءات المتعة لديهم، والتعرف على عناوين الدعم المنشورة لدى أفراد العينة فيما يتعلق بالدراسة أو العمل، وذلك وفقاً لمتغيرات المديرية والجنس والمكان ومستوى التحصيل، وتم اعتماد مقياس الميول المهنية ومقياس الذكاءات المتعة وطبقت الدراسة على عينة قوامها (756) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الصف العاشر، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الميول المهنية والذكاءات المتعة، وأن مجالات الميول المهنية لدى الطلبة جاءت على الترتيب: علمي، أدبي، تجاري، فندقي، صناعي، اقتصاد منزلي، زراعي، شرعي.

هدفت دراسة (عبد القادر،2015) إلى استخلاص العلاقة بين مفهوم الذات وارتباطه بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بمدينة شندي، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة في ذلك استبانه لثمانون تلميذ وتلميذة من عشرة مدارس بواقع ثمانية تلاميذ لكل مدرسة بمدراس مدينة شندي، وتوصلت إلى النتائج والتوصيات التالية: تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على السلوك الاجتماعي والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميتها وتطويرها، الاستفادة من التلاميذ الذين يتمتعون بمستوى عال جدا من السلوك الاجتماعي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل المدارس.

أجرى (الباشا،2016) دراسة هدفت إلى التعرف على التقبل الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ الموهوبين والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وطبق البحث على عينة قوامها (203) من التلاميذ والتلميذات الموهوبين في المدارس الإعدادية التابعة لإدارة الحسينية بمحافظة الشرقية وتراوحت أعمارهم بين (12-15) عام، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين متوسط درجات مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى التلاميذ الموهوبين، ووجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في مفهوم الذات لصالح الذكور، ووجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في التوافق النفسي.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 14

هدفت الدراسة التي أجراها (آل شهي،2017) إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بمركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً، اختيروا بالطريقة العشوائية، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران يتسمون بمفهوم ذات ومركز ضبط داخلي وتوافق نفسي واجتماعي كتوسط، ووجود فروق في مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً لصالح الطلبة المتفوقين.

أجرى (عرار وتيسير والغربي،2019) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الميول المهنية وتقدير الذات على عيّنة قوامها (1478) طالًبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عنقودية طبقية من جميع طلبة الصف العاشر في فلسطين. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الفروع الأكاديمية: العلمي والريادة والأعمال، والأدبي والتكنولوجي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الفروع المهنية: الفندقي، والصناعي والزراعي والاقتصاد المنزلي وبين تقدير الذّات. ووجود فروق في الميول المهنية لصالح الذكور في فرع الريادة والأعمال، والزراعي، والصناعي، والتكنولوجي وكانت الفروق لصالح الإناث في الفرع العلمي، والفندقي، والأدبي، والاقتصاد المنزلي، ولم تكن الفروق في درجة تقدير الذات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

وما يميز الدراسة الحالية أنها ستسعى لدراسة العلاقة بين مفهوم الذات وتنمية الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر، وتميزها في الفئة المستهدفة من طالبات الصف العاشر وهي من المراحل المهمة في الحياة، وخصوصية هذه المرحلة التي تعنى بدراستها وهي مرحلة المراهقة، حيث أنها تقدم إطاراً نظرياً ومنهجياً لتلبية الحاجات المعرفية السلوكية والاجتماعية للطلبة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك لتحديد العلاقة بين مفهوم الذات والميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف العاشر في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا/ العاصمة عمان، والبالغ عددهن (1048) طالبة موزعة على (15) مدرسة حكومية للإناث، استناداً إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم.

بحيث تم اختيار عينة من المدارس بالطريقة العشوائية القصدية، واختيار (7) مدارس، وبلغت العينة النهائية الخاضعة للتحليل (280) طالبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية وفق متغيرات الدراسة

المتغيرات	المتغيرات	التكرار	النسبة %
المستوى التعليمي للوالدين	دبلوم فما دون	32	%11
	بكالوريوس	169	%60
	دراسات عليا	79	%29
الدخل الشهري الأسري	مادون 500 دينار	58	%21
	من 501-1000 دينار	193	%69
	1000 دينار فما فوق	29	%10
المجموع		280	100

أدوات الدراسة:

في ضوء اطلاع الباحثة على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة، وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد قامت الباحثة بإعداد مقياسين وتطبيقهما على أفراد عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر للوصول إلى النتائج، كما وتضمنت على بعض البيانات الديموغرافية عن الطالبات، كالمستوى التعليمي للوالدين، مستوى الدخل الشهري، وبناء عليه قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة من خلال بناء استبانه مكونة بصورتها النهائية من (73) فقرة موزعة على محورين كالآتي:

المحور الأول: مقياس مفهوم الذات: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم الذات قامت الباحثة بتطوير مقياس الذات بالاعتماد على العديد من الدراسات السابقة كدراسة (آل شهي،2017) وتكون المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة لقياس مفهوم الذات لدى الطالبات المراهقات من الصف العاشر الأساسي.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 16

المحور الثاني: مقياس الميول المهنية: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالميول المهنية ستقوم الباحثة بتطوير مقياس الميول المهنية لـ (العزيزي،2011) لقياس الميول المهنية والمكون بصورته النهائية من (41) فقرة لقياس مفهوم الذات لدى الطالبات المراهقات من الصف العاشر الأساسي.

وبناء عليه ستتألف الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: عنوان الدراسة، مقدمة الاستبانة، توضيح هدفها، اسم الباحثان، والمتغيرات الديموغرافية في البحث (الجنس، المستوى التعليمي).

القسم الثاني: ويتضمن جدولاً لمحاور الاستبانة وهي: (مفهوم الذات، الميول المهنية)، بحيث يضم المحور الثاني عدد من الأبعاد وكل بعد عدد من (العبارات) الفقرات الخاصة به.

كما وتم مراعاة أن يتدرج مقياس خماسي مكون من خمسة بدائل تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

مستوى الحكم على الفقرة (العبارة)				
تتوفر دائماً	تتوفر غالباً	تتوفر أحياناً	نادراً ما تتوفر	لا تتوفر أبداً
5	4	3	2	1

مع مراعاة إعطاء (5) نقاط للإجابة (تتوفر دائماً) على الفقرات الإيجابية، ثم (4) نقاط (لتتوفر غالباً)، ثم (3) نقاط لإجابة تتوفر (أحياناً)، ثم (2) نقطة (نادراً) ما تتوفر، ونقطة واحدة (1) لإجابة (لا تتوفر أبداً)، في حين سيكون التصحيح بعكس ذلك للفقرات السلبية،واعتماداً على ما تقدم ستكون قيم المتوسطات الحسابية التي ستتوصل إليها الدراسة على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

الأهمية النسبية = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / 3

الأهمية النسبية =(5-1) / 3= 4 / 3وعليه= 1.33 وهذه القيمة تساوي طول الفئة، وبناء عليه سيكون:

- ✓ المستوى المنخفض من 1.00 – إلى 2.33.
- ✓ المستوى المتوسط من 2.34 – إلى 3.66.
- ✓ المستوى المرتفع من 3.67 – ولغاية 5.00.

صدق الأداة

تم التحقق من دلالات الصدق من خلال:

- صدق المحكمين: حيث تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال الإرشاد والصحة والنفسية، وأخذ آراءهم حول ملاءمة مجالاتها وفقراتها، وسلامة لغتها، وإجراء ما يرونه مناسباً من حيث إعادة الصياغة أو حذف أو دمج أو إضافة فقرات جديدة، ومن حيث تمثيلها وملاءمتها للمجال التي تنتمي إليها عينة الدراسة.
- صدق الاتساق الداخلي: تم استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لغايات استخراج دلالة الصدق في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) طالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع محور مفهوم الذات ما بين (0.331- 0.782)، في حين تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع محور الميول المهنية ما بين (0.343- 0.765)، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول(2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لكل محور على مقياس الدراسة

رقم الفقرة	الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	الارتباط بالمحور
الفقرات الخاصة بمحور مفهوم الذات					
1	.442*	12	.526**	23	.424*
2	.382*	13	.410*	24	.782**
3	.510**	14	.360*	25	.540**
4	.420**	15	.533**	26	.382*
5	.530**	16	.521**	27	.510**
6	.367*	17	.486**	28	.331*
7	.419*	18	.630**	29	.498**
8	.424*	19	.658**	30	.505**
9	.410*	20	.530**	31	.383*
10	.551**	21	.392*	32	.520**
11	.481**	22	.510**		

رقم الفقرة	الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	الارتباط بالمحور
الفقرات الخاصة بمحور الميول المهنية					
1	.640**	15	.352*	29	.436*
2	.411*	16	.533**	30	.496**
3	.667**	17	.456*	31	.695**
4	.354*	18	.419*	32	.343*
5	.486**	19	.441*	33	.499**
6	.550**	20	.384*	34	.433*
7	.621**	21	.593**	35	.455*
8	.502**	22	.419*	36	.367*
9	.420*	23	.765**	37	.672**
10	.513**	24	.630**	38	.442*
11	.669**	25	.505**	39	.439**
12	.513**	26	.498**	40	.692**
13	.680**	27	.651**	41	.424*
41	.688**	28	.424*		

***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة α = (0.05) و(0.01) لكلا المحورين، لذلك لم يتم حذف أي منها، مما يشير إلى أن محاور المقياس تصلح لقياس مفهوم الذات وكذلك الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر في المدارس الحكومية للواء ماركا، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق عال وملائم لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات مقياس الدراسة

ولأجل حساب الثبات تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مكونة من (20) طالبة، فقد قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات من خلال إعادة الاختبار وحساب معادلة ألفا كرونباخ، والجدول (3) يظهر نتائج ثبات المقياس.

جدول (3): معاملات ثبات مقياس الدراسة بطريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا

المحور	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
مفهوم الذات	0.85	0.87
الميول المهنية	0.83	0.86
المقياس الكلي	0.84	0.86

يتضح من الجدول (3) أن معامل ثبات الإعادة الكلي لمحور مفهوم الذات بلغ (0.85) في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي لمحور مفهوم الذات (0،87)، في حين بلغ معامل ثبات الإعادة الكلي لمحور الميول المهنية (0.83) وبلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي لمحور مفهوم الذات (0،86)، وبلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس الكلي (0.84) وبلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس الكلي (0،86)، وهي معاملات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، وهذا يدعم استخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور مفهوم الذات، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مفهوم الذات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	اشعر بالرضا عن نفسي	3.09	.575	متوسطة
.2	أعتقد أنني محبوب من قبل زملائي	2.81	.424	متوسطة
.3	لدي الثقة العالية بالنفس	2.87	.412	متوسطة
.4	اعتز بمظهري الشخصي	3.29	.513	متوسطة
.5	اقبل النقد الموجه لي من الآخرين	3.17	.491	متوسطة
.6	أعتني بجسمي جيداً	2.75	.415	متوسطة
.7	لا أشعر بالحرج عندما أتحدث مع أساتذتي	3.12	.580	متوسطة
.8	أتوقع النجاح دائما في عملي المستقبلي	3.02	.524	متوسطة
.9	أشعر أن زملائي ليسوا أفضل مني	3.24	.531	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.10	استحق ثقة الناس على إخلاصي في عملي	2.97	.599	متوسطة
.11	اشعر أنني عضو هام في أسرتي	3.53	.674	متوسطة
.12	أصلح من نفسي كلما بدأ ت لدي عيوب	3.65	.616	متوسطة
.13	أشعر أنني أستطيع تحقيق أهدافي المنشودة	3.47	.688	متوسطة
.14	لا أكره التواضع الذي يشعرني بالمذلة	753.	754.	متوسطة
.15	اشعر دائم بأنني عنصر مهم في المجتمع	263.	245.	متوسطة
.16	أميل إلى التسامح مع الناس وان صدرت منهم أخطاء تجاهي	063.	126.	متوسطة
.17	أستطيع أن أكون صداقات جديدة	3.53	.674	متوسطة
.18	أتقبل النقد البناء برحابة صدر	3.39	.684	متوسطة
.19	اشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية	.093	.624	متوسطة
.20	لا أجد صعوبة في إقناع الآخرين في وجهة نظري	643.	.616	متوسطة
.21	أشعر بأنني جدير باحترام نفسي	483.	056.	متوسطة
.22	أسعى لحل مشكلتي الاجتماعية بهدوء وصبر	373.	445.	متوسطة
.23	أعتز بنفسي ولا أتمنى أن أكون شخصا آخر	283.	125.	متوسطة
.24	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صواباً	483.	825.	متوسطة
.25	اشعر أنني أستطيع أن أتخطى الصعاب والمشكلات بمواجهتها وعدم الهروب منها	523.	565.	متوسطة
.26	أتمتع بشعبية بين الأشخاص من نفس عمري	333.	145.	متوسطة
.27	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين	293.	834.	متوسطة
.28	لا أجد صعوبة في الحديث مع معظم الناس	.093	.624	متوسطة
.29	اشعر بالهدوء عندما يسألني شخص لا أعرفه	3.65	.616	متوسطة
.30	أحب أن أكون جذابا	633.	054.	متوسطة
.31	أعتمد على نفسي بما أقوم به من أعمال	3.46	445.	متوسطة
.32	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك به	733.	125.	متوسطة
	مفهوم الذات الكلي	543.	.632	متوسطة

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهن كانت جميعها بمستوى متوسطة، فقد حصلت الفقرة السادسة والتي تنص "أعتني بجسمي جيداً" على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.75)، في حين حصلت الفقرة التاسعة والعشرين على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.65)، كما وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمفهوم الذات (3.54) وانحراف معياري (.63) وبمستوى كلي متوسط.

وتؤكد الباحثة على ضرورة تعريف الطالبات بالمفاهيم المرتبطة بالذات والعلوم القائمة على تطوير النفس في هذه المرحلة الدراسية وحتى الثانوية بسبب تعدد التغييرات التي تحدث في هذه المرحلة الدراسية والمتمثلة بزيادة الأعباء الدراسية عليهم، مما يزيد من الضغوط التي تؤثر على سلوكهن وتقديرهن لذواتهن، كما وأن إعداد اللقاءات المنتظمة مع الأهل تستهدف تعزيز المتابعة وضمان التكامل ما بين المدرسة والأسرة، وتتفق النتيجة مع دراسة كل من دراسة كل من (جرايسي،2012) (عبد القادر،2015) (الباشا،2016) (آل شهي،2017).

السؤال الثاني: ما درجة الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور الميول المهنية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الميول المهنية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	تعجبني الأنشطة التي تتطلب مهارة حركية	3.16	.515	متوسطة
.2	أميل للعمل الذي يتطلب طاقة جسدية	3.19	.629	متوسطة
.3	أستمتع بفك الأشياء وتركيبها وإصلاحها	3.24	.525	متوسطة
.4	أجد متعة في معرفة آلية عمل الأدوات المختلفة	3.04	.875	متوسطة
.5	أتجنب الأنشطة التي له علاقة بالتعامل مع الناس	3.15	.890	متوسطة
.6	أفضل العمل في مكان مفتوح على العمل في مكتب	2.97	.918	متوسطة
.7	أحب التعامل مع الحيوانات والنباتات	2.91	.787	متوسطة
.8	أفضل الأعمال التي فيها تحدٍ لقدراتي العقلية	3.05	.725	متوسطة
.9	أستمتع بالعمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة	23.5	.531	متوسطة
.10	أميل للعمل المستند على الأدلة والبراهين المثبتة	3.32	.690	متوسطة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 22

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.11	أفكر في حلول لمشاكل حياتي لكنني لا أنفذها	3.02	.675	متوسطة
.12	أميل إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تتطلب التفكير (مثل حل الألغاز)	3.19	.614	متوسطة
.13	أفكر في أسباب الأحداث وعلاقاتها ببعضها	3.22	.676	متوسطة
.14	أرغب بالعمل في البحث العلمي	3.30	.154	متوسطة
.15	أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق	3.06	.995	متوسطة
.16	أحب المهن التي تقدم المساعدة للآخرين	3.17	.256	متوسطة
.17	أميل للعمل الذي يحسن من واقع المجتمع	2.99	.645	متوسطة
.18	ألتزم بالقيم الأخلاقية والدينية في حياتي	2.94	.643	متوسطة
.19	علاقاتي جيدة مع الناس المحيطين بي	3.09	.620	متوسطة
.20	أرغب في العمل مستقبلاً في تدريب وتعليم الآخرين	3.59	.614	متوسطة
.21	أساهم في حل مشاكل أصدقائي وعائلتي	3.37	.086	متوسطة
.22	أحب الإشراف على عمل الآخرين	3.04	.405	متوسطة
.23	أتحمس للعمل عند وجود منافسين لي	3.25	.155	متوسطة
.24	أحب أن أعمل مندوباً للمبيعات	2.70	.835	متوسطة
.25	أستطيع إقناع الناس بوجهة نظري	3.36	.575	متوسطة
.26	أرغب بأن أكون قائداً لمجموعة من الناس	3.03	.835	متوسطة
.27	أستلم زمام المبادرة عندما نتخذ أنا وأصدقائي قراراً	3.26	.834	متوسطة
.28	أتقن مهارة التحدث إلى الآخرين	2.79	.620	متوسطة
.29	أجيد إجراء الحسابات	2.86	.614	متوسطة
.30	أفضل العمل المكتبي ذي الساعات الثابتة	2.77	.084	متوسطة
.31	أميل للعمل ذي المهام الواضحة المحددة	2.71	.405	متوسطة
.32	أحب التعامل مع الأوراق والسجلات	2.72	.155	متوسطة
.33	أفضل العمل وحدي بعيداً عن الناس	2.64	.633	متوسطة
.34	أهتم بالتفاصيل الدقيقة وألاحظها	3.23	.515	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.35	أميل إلى العمل في مكان ثابت طوال اليوم	2.69	.599	متوسطة
.36	ألاحظ الجمال في كل ما أراه (كالأبنية والشوارع...)	3.24	.415	متوسطة
.37	أعبر عن مشاعري بطريقة فنية كالكتابة أو الرسم	3.01	.615	متوسطة
.38	أضفي لمستي الخاصة على كل ما أقوم به	3.33	.690	متوسطة
.39	أرغب بالعمل في المجال الأدبي (كاتب شاعر...)	2.77	.598	متوسطة
.40	أرغب بعمل يتضمن مسؤوليات تتغير باستمرار	2.84	.487	متوسطة
.41	أميل إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تتطلب التفكير (مثل حل الألغاز)	2.75	.515	متوسطة
	الميول المهنية الكلية	2.78	.531	متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهن كانت جميعها بدرجة متوسطة، فقد حصلت الفقرة الثالثة والثلاثون والتي تنص: "أفضل العمل وحدي بعيداً عن الناس" على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.64)، في حين حصلت الفقرة عشرون والتي تنص "أرغب في العمل مستقبلاً في تدريب وتعليم الآخرين" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.59)، كما وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمفهوم الذات (2.78) وانحراف معياري (.531) وبمستوى كلي متوسط.

وتعزو الباحثة السبب إلى عدم إدراك الطالبات لمفاهيم الميول المهنية ولعدم قدرتهن على تحديد أهدافهن في المستقبل، فالنسبة الكبيرة تبقي المستقبل مجهولاً ولا يمكنهن توقع ما سوف يحدث، نظراً لافتقار الطالبات لمهارات التخطيط للوصل إلى الأهداف، ولا يقمن أيضاً بالربط بين الطموحات لتحقيق الميول المفضلة لهن، والناتج عن عدم فهم الطالبات لذواتهن واختيار ما يتناسب مع الميول والقدرات، وتتفق النتيجة مع دراسة كل من(العزيزي،2011) (الصقري والبراشدي،2013) (عرار،2015) (عرار وتيسير والغربي،2019).

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات والميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى مفهوم الذات وبين درجة الميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر من وجهة نظرهن، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون

العلاقة الارتباطية		الميول المهنية
مفهوم الذات	معامل الارتباط R	.542**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	280

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات لدى طالبات الصف العاشر وتنمية الميول المهنية من وجهة نظرهن.

ولفحص القدرة التنبؤية للعلاقة بين متغيري مفهوم الذات (كمتغير متنبئ) ومتغير الميول المهنية (كمتغير متنبأ به) فقد تم إجراء تحليل الانحدار البسيط، والجدول (7) يظهر العلاقة.

الجدول (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لفحص العلاقة التنبؤية بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات والميول المهنية الكلي لدى عينة الدراسة

	معامل الارتباط المتعدد	نسبة التباين المفسر	A قيمة الثابت	الوزن غير المعياري لمعامل الانحدار B	الدلالة الإحصائية
المتنبئ	-0.146	0.21	4.185	-0.013	0.009**

****دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.01)**

يتبين من الجدول (7) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على مقياس مفهوم الذات، والدرجة الكلية على مقياس الميول المهنية، قد بلغ (0.146-)، وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد (نسبة التباين المفسر في الميول المهنية) والتي تعود إلى مفهوم الذات (021.) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.01)، وهذا يشير إلى أن مفهوم الذات قد فسر ما نسبته (2.1%) من الميول المهنية.

وترى الباحثة أن النتيجة منطقية حيث أن عملية فهم الفرد لذاته ولميوله المهني هي عملية ديناميكية يتفاعل الاثنان ضمنها، وأن فهم هذه العملية ضروري لفهم كامل عملية التطور المهني بأكملها، ففهم الطالبة لهواياتها وأنشطتها مثلاً هي أولى سمات المنظومة الذاتية، لما لها من أهمية في تكوين الذات من حيث مساهمتها في بناء الثقة المهنية، فالأنشطة المنزلية والمدرسية والهوايات تمنح الطالبات فرصة للتعرض لمواقف تتطلب حل المشكلات.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 46

كما وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى العلاقة الإيجابية بين مفهوم الذات والميول المهنية لدى طالبات الصف العاشر، أنه كلما كانت الطالبات أكثر إدراكاً لمفهوم الذات كلما كان لديهن ميول مهنية مختلفة، مما يعني وجود دافع أكبر نحو التغير وتحقيق طموحاتهم أيضاً، ويظهر ذلك عن طريق قدرتهم على الاختيار الصحيح لميولهن المهنية ومواجهة الصعوبات التي قد يتعرضن لها، وتتفق النتيجة مع دراسة كل من(العزيزي،2011) (الصقري والبراشدي،2013) (عرار،2015) (عرار وتيسير والغربي،2019) (جرايسي،2012) (عبد القادر،2015) (الباشا،2016) (آل شهي،2017).

التوصيات

1- تزويد أخصائيي الإرشاد والتوجيه المهني ببعض المؤشرات الدالة على وجود ميول مهنية قابلة للتبلور مع وجود الإرشاد المهني المناسب لطبيعة المرحلة العمرية والدراسية التي هم فيها.

2- تعزيز ثقافة الميول المهنية في الوسط التربوي بدءاً بالقائمين على إدارة المؤسسات التربوية مروراً بأخصائيي التوجيه المهني والمعلمين وانتهاءً بالطلبة مما يترتب عليه استكشاف الميول المهنية في سن مبكر والعمل على تنميتها بأساليب علمية وتربوية دقيقة.

3- تعريض الطالبات لخبرات ذات محتوى مهني تسهم في نمو وعيهم المهني، وصقل مهاراتهم المهنية من خلال إثرائهم في هذه المرحلة الدراسية ببرامج وأنشطة مهنية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

البادري، سعود بن مبارك (2011). **تطبيقات علم النفس مهنة وتربية**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

الباشا، إبراهيم أحمد (2016). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، العدد (21)، ص 554-582.

التلاهين، فاطمه (2008). **أثر مفهوم الذات والميول المهنية على النضج المهني لدى طلبه الأول الثانوي في محافظه الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/46 26

جرايسي، طرب عيسى (2012). سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.**

الحربي، عواض (2003). **العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الاجتماعية**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

حرافشه، إبراهيم محمد وأبو عيد، فالح سلطان والبيطار، تغريد محمد (2010). مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة الهاشمية، **مجلة دراسات للعلوم التربوية**، مجلد (37)، العدد (1)، ص 189-201.

حمود، محمد عبد الحميد (2014). **الإرشاد المهني**، ط (2)، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

الحموي، منى (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (26)، الملحق (2010)، ص 173-208.

الخطيب، أحمد (2005). نموذج مقترح لإعداد المعلم في الوطن العربي للألفية الثالثة. **ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة**، كلية التربية- جامعة الإمارات العربية: 9 11 –مارس، العين.

خياطة، هبة الله (2015). **الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات - دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية المهنية في مدينة حلب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب.

الحوارنه، إياد نايف (2005). **أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى الصف الأول ثانوي في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

أبو دية، أشرف أحمد عبد الهادي (2003). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

ربيع، محمد شحادة (2010). **علم النفس الصناعي والمهني**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط (1)، عمان، الأردن.

زهران، عبد السلام حامد (2005). **التوجه والإرشاد النفسي**، الطبعة (4)، عالم الكتب، القاهرة.

الزهراني، سلطان (2009). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

سامية، جمعي (2016). أثر برنامج إرشادي قائم على تنمية مفهوم الذات في تحسين الاتصال بين الزوجين، **دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية**، العدد (16)، ص 13-29.

سخسوخ، حسان (2010). أثر مفهوم الذات على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين، العدد (9)، ص32-51.

سلاف، مشري (2003). **علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر**، رسالة ماجستير غير منشورة مودعة بقسم علم النفس، جامعة ورقل.

آل شهي، علي مانع (2017). **مفهوم الذات وعلاقته بمركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الصقري، محمد والبراشدية، حفيظة (2013). العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنية، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة السلطان قابوس، ص15 -31.

عبد الحق، عبيد وفاتح، زياد (2016). **مفهوم الذات وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي دراسة مسحية لمدينة – تقرت الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

عبد العلي، مهند (2003). **مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بمظاهر الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

عبد القادر، بلعابد (2016). تشكيل البروفيل المهني على ضوء مفهوم النضج المهني: مقاربة مفاهيمية تحليلية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (26)، ص 359-365.

عبد القادر، منى خالد (2015). **مفهوم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بمدينة شندي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة شندي، جمهورية السودان.

عرار، رشيد (2015). **الميول المهنية لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل وعلاقتهما بالذكاءات المتعة لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

عرار، رشيد وعبدالله تيسير والغربي، إقبال (2019). العلاقة بين الميول المهنية وتقدير الذات لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين، العدد (5)، ص 142-164.

العزيزي، سيف بن سالم (2011). **فاعلية برنامجي إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.

عياد، وائل (2011). **الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

عيسى، إبراهيم محمد (2006). قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف: التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد (4)، العدد (2)، ص 1-38.

أبو غنيم، محمد ناجي (2016). **الذات المهارية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم**، بحث مقدم للمؤتمر الدولي/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة، فترة من13-2016/1/14.

القاسم، بديع (2001). **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الوراق لمنشر والتوزيع، الأردن.

ميسون، سميرة (2011). **الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينية.

منسي، محمود عبد الحليم وطواب سيد (2002). **مدخل إلى علم النفس التربوي**، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة.

المراجع الأجنبية

Mouladoudis, G. (2007). *Vocational interests of Greek senior secondary school students and factors that can affect them*, Vol (6), 64-69.

Ray, K.E. (2010). *The Relationship between children's vocational interests and their knowledge and perceptions about occupations*, Doctoral dissertation, Purdue University, United States of America, ProQuest LLC.

Smith M., & class, H (2000).Meta–Analysis of research of class size and its relationship to attitude and instruction. *American Educational Research Journal*.